بفتح العين والفاء وفعال بضم الفاء وما ذكرته مصدريه ومستوجبا خبر نحو وفعل المجهول
بمستوجبا او فعلة نا او فعالة معطوفان على فعالة ثم بين معاني الافعال التي تستحق
هذه الاوزان فقال فا او لذي امتناع كابي يعني فالاول فعالة وهو مصدر مطرد في فعل
اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر نفارا وفر فرارا ثم قال والثان للذي اقتضى
تقلبا يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر في فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب مطرد
نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا وقوله للدا فعال هذا هو الوزن
الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم
زكاما ثم قال ولصوت يعني ان فعالا ايضا يكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على
الصوت نحو نعق نعاقا ونعب الغراب نعابا ورغى البعير رغاء وفعال على هذا يكون
لفعل الدال على الداء والمرض ولفعل الدال على الصوت وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل
كصهل هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال
على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى
قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله فا او امتنا وسوغ الابتداء به كونه وصفا
لمحذوف والتقدير فعال او وجب لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو على
حذف مضاف والثاني مبتدا او اصله والثاني بحذف الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره
للذي واقتضى صلة للذي وتقلبا مفعول باقتضى وفعال مبتدا وخبره للدا او راء الداء
ففيه ضرورة ولصوت معطوف على الداء والتقدير فعال مصدر للداء وللصوت وشمل
فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه ينبغي ان يضبط هنا بالفتح في الماضي
صونا من السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والفعيل فاعل بشمل
وسيرا مفعول بشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع بقوله فعولة فعالة
لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان فعل المضموم العين ولا يكون الا لازما
يطرد في مصدره وزنان الاول فعولة نحو سهل سهولة وصعب صعوبة والثاني
فعالة نحو جزل جزالة وظرف ظرافة وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف
حرف العطف ولفعل خبر المبتدا ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط

ورضي

وسوغ الابتداء به التنويع وخبره للذي

ورضى يعني ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن العرب
ويفهم منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس ويفهم منه ان مصادر الثلاثي تاتي على
غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح الخاء وقد
جاء كذلك ورضى وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الراء ويفهم من قوله كسخط
في اتيانه بكاف التشبيه انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدا
وهي شرطية وخبرها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد
على المبتدا ولما متعلق بمخالفا والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط
ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع
وشمل قوله وغير ذي ثلاثة الرباعي الاصول نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم
والمزيد من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة وذكر منها بعضا فقال كقدس
التقديس يعني ان فعل المشدد العين نحو قدس ياتي مصدره على التفعيل نحو
قدس تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدا ومقيس خبره ومصدره مفعول لم يسم
فاعله بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر
ثم قال وزكه تزكية واجمل اجمالا من تجملا تجملا هذا البيت اشتمل على ثلاثة
افعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الاول زكه وهو امر من زكى ومصدره
ياتي على تزكية ومثله نمى تنمية وسمى تسمية وغطى تغطية الثاني اجمل وهو
امر من اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما واعطى اعطاء الثالث
تجمل وهو فعل ماض ومصدره ياتي على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه
وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس بحذف اجمال مصدر
اجمل وهو مضاف الى من وهي موصولة وصلتها تجملا وفي المصدر على فعله والتقدير
من تجمل تجملا ثم قال واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة ذكر في هذا البيت
فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول استعذ وهو فعل امر من استعاذ
ومصدره ياتي على استعاذة ومثله استقام استقامة الثاني اقم وهو فعل
امر من اقام ومصدره ياتي على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال وغالبا ذا التا

منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)